

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية"

إسراء محارب حسن
دكتورة تخصص صحافة - كلية الآداب -
جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الضوابط الأخلاقية والمهنية في معالجة القضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية، ومدى التزام القائم بالاتصال بالأداء المهني والأخلاقي في معالجة القضايا الاجتماعية على بوابات الصحف الإلكترونية، استخدم البحث منهج المسح، أعتمد البحث على أداة الاستبيان، تم التطبيق يتمثل مجتمع الدراسة في ٢٠٠ مفردة من الصحفيين المصريين العاملين في الصحف المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة، الإلكترونية)، توصلت نتائج إلى مدى التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين، التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني، في معالجة القضايا الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، بنسبة 44.0% في المرتبة الأولى، ثم يأتي الالتزام بها بدرجة ضعيفة في المرتبة الثانية بنسبة 23.0 %، وفي المرتبة الثالثة كانت درجة الالتزام ضعيفة جدا بنسبة 13.0%، وتبين أن بالنسبة المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال في التغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول معيار (الالتزام بالموضوعية عند نشر الأخبار والمعلومات) بنسبة بلغت (٧٩.٠%)، وجاء في الترتيب الثاني معيار (استخدام الصحفي أسلوب لغوي صحيح وسهلا ومهذب) بنسبة بلغت (٧٣.٥%).

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة_ التغطية_ القائم بالاتصال_ القضايا الاجتماعية_ المواقع الإلكترونية

Abstract:

The aim of the research is to identify the ethical and professional standards in dealing with social issues on websites, and the extent of commitment to professional and ethical performance in addressing social issues on electronic newspaper portals. The research used a survey method and relied on a questionnaire tool. The study community consisted of 200 Egyptian journalists working in Egyptian newspapers (national, partisan, private, electronic). The results showed a moderate level of commitment to compliance with the legislation and laws governing online journalism in addressing social issues, with a percentage of 44.0 % in the first rank. Compliance was weak in the second rank with a percentage of 23.0%, and very weak in the third rank with a percentage of 13.0%. Regarding the professional standards governing online journalism from the perspective of communication practitioners in the news coverage of social issues, the criterion of "commitment to objectivity when publishing news and information" ranked first with a percentage of 79.0%, followed by the criterion of "using correct, easy, and polite language" with a percentage of 73.5%

Key words: Influencing factors, coverage, communication practitioners, social issues, websites

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

مقدمة

أصبحت التفاعلية سمة من السمات المهمة التي تتميز بها وسائل الإعلان والاتصال الحديثة، وخاصة الصحف الإلكترونية، فهي تهدف إلى تحويل المتلقي إلى عنصر فعال ونشط في العملية الاتصالية، فقد عملت صحافة الشبكات على خلق مناخ من الحرية والديمقراطية والتفاعل والحوار والمشاركة تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة، فهي تعتمد على الاتصال متعدد الاتجاهات وردود الأفعال المتبادلة بين المصادر والمستخدمين.

ورغم تعدد عناصر العملية الاتصالية، إلا أن القائم بالاتصال يبقى العنصر الأهم والمحوري في هذه العملية على اختلاف مراحلها ووسائلها، كما يعد القائم بالاتصال عنصراً فعالاً في العملية الاتصالية، حيث لا تقل أهميته عن العناصر الأخرى في العملية الاتصالية كالرسالة أو الوسيلة لتحقيق التأثير المطلوب، وخاصة في الصحافة حيث يظهر تأثير القائم بالاتصال في قوة الرسالة الإعلامية ومدى تأثيرها في المتلقي، كما تؤثر كفاءة المحرر على توصيل أفكاره للقارئ وإقناعه بها، وتتأثر هذه الكفاءة بالعديد من العوامل الذاتية والموضوعية.

ويتناول هذا البحث مفهوم القائم بالاتصال وسماته، وخصائصه وشروطه في الصحافة الورقية، والقائم بالاتصال في الإعلام الجديد والنشر في الصحف الورقية للقضايا الاجتماعية على وجه الخصوص.

الدراسات والأدبيات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وهي كالآتي:-

المحور الأول:- الدراسات التي تناولت المعايير الأخلاقية والمهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية.

المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت القضايا الاجتماعية في الصحف الإلكترونية

المحور الأول:- الدراسات التي تناولت المعايير الأخلاقية والمهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية

١. دراسة (أبوخوزة، و عبد الله، ٢٠٢٣)، بعنوان " تصورات الصحفيين تجاه التدريب على الإعلام الرقمي في الأردن المنظمات الإعلامية^(١)"

٢. هدفت الدراسة إلى كشف تصورات الصحفيين تجاه التدريب على وسائل الإعلام الرقمية في منظمات الإعلام الأردنية. تكونت عينة الدراسة من الصحفيين العاملين في منظمات الإعلام الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي الوصفي واستنتجت أن هناك تأثيراً لتطبيق أدوات ووسائل الإعلام الرقمية وفقاً لتصورات الصحفيين،. بالإضافة، أشارت الدراسة إلى أن هناك صحفيين أردنيين يمتلكون مهارات متنوعة

¹⁾ Abokhoza, R., & Abdallah, R. A. Q. (2023). Journalists' Perceptions Towards Digital Media Training in Jordanian Media Organizations. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 11-19.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

في وسائط الإعلام الرقمية، بما في ذلك استخدام الشبكات الاجتماعية للبحث والكتابة ونشر الأخبار وتحرير المحتوى، أوضحت النتائج أن هناك بعض المؤسسات الإعلامية تهتم بجودة التدريب لممارسة وسائل الإعلام الرقمية وأخرى لم تطبق ذلك، تطوير خطط استراتيجية مستقبلية لتدريب وسائل الإعلام ومؤسسات الصحافة الأردنية. بالإضافة إلى توفير مجموعة متنوعة من مصادر المعرفة.

٣. دراسة (Salzmann, A., Guribye, وآخرون، ٢٠٢١)، بعنوان " اعتماد عقلية موجو: تدريب مراسلي الصحف على صحافة الهاتف المحمول" (٢)

هدفت الدراسة، لبحث كيف تمت تجربة ترتيب تدريب محدد من قبل مجموعة مكونة من ٤٠ محرراً وصحفيًا في إحدى دور النشر الإقليمية الألمانية. تم تعريف الصحفيين بالسرد السمعي المرئي والتقارير باستخدام الهواتف الذكية في دورة تدريبية استمرت لمدة أسبوعين. تمت دراسة ترتيبات التدريب باستخدام المشاهدة المشاركة والمقابلات الشاملة، تلتها تحليل موضوعي للبيانات. تشير الدراسة إلى أن الانتقال من الصحافة المطبوعة إلى العقلية المتنقلة يعتمد بالنسبة للصحفيين والمحررين على ثلاثة أبعاد: (أ) اتقان مهارات الصحافة المتنقلة، (ب) اعتماد التفكير البصري، و (ج) دمج الوعي الأخلاقي والقانوني.

٤. دراسة (Sushmita., Pawito & Rahmanto، ٢٠٢١)، بعنوان " شائعات وإنتشار معلومات كاذبة: ممارسات التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي للصحفيين خلال جائحة كوفيد-١٩" (٣)

تهدف الدراسة إلى عرض ممارسات عمل الصحفيين في التحقق من الشائعات والمعلومات الزائفة من محتوى وسائل التواصل الاجتماعي كرووس حربة للتحقق من الشائعات والمعلومات الزائفة. تم إجراء سلسلة من المقابلات النوعية مع الصحفيين في Kompas.com و Solopos.com الذين يشغلون قسم التحقق من الحقائق. أظهرت النتائج أن الصحفيين قاموا بسلسلة من العمليات يدويًا واستخدموا التكنولوجيا الرقمية في التحقق من المحتوى وفحصه بشكل متكرر، من تشكيل فريق من الصحفيين لديهم خبرة في الوسائط المتعددة بحث يدوي وباستخدام التكنولوجيا الرقمية لضمان تجميع الشائعات والمعلومات الزائفة عن فيروس كوفيد-١٩ التي تم تناولها على وسائل التواصل الاجتماعي في الأخبار باستخدام مبادئ الصحافة.

^٢ Salzmann, A., Guribye, F., & Gynnild, A. (2021). Adopting a mojo mindset: Training newspaper reporters in mobile journalism. *Journalism*, 24(2), 346-362 DOI: 10.1177/1464884921996284.journals.sagepub.com/home/jou

^٣ Sushmita, C. I., Pawito, P., & Rahmanto, A. N. (2021). RUMOURS AND INFODEMICS: JOURNALIST'S SOCIAL MEDIA VERIFICATION PRACTICES DURING THE COVID-19 PANDEMIC. Profetik: *Jurnal Komunikasi*, 14(1), 116-134.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

٥. دراسة (موسليخين ، Mulyana, D., Hidayat, D. R., & Muslikhin, M., 2020 ، Utari, P) ، بعنوان " تسليح وإضفاء الطابع المكاني وهيكلة وسائل الإعلام الاجتماعية في أخبار وسائل الإعلام السيبرانية الإندونيسية"^(٤)

هدف هذا البحث هو كشف عن تمكين وتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي داخل وسائل الإعلام الإلكترونية في إندونيسيا. تم استخدام منظور نقدي لإجراء الدراسة باستخدام طريقة دراسة الحالة. من خلال استخدام نظرية الاقتصاد السياسي للإعلام لفينسنت موسكو ، يستنتج الباحثون أن موقع Tribunnews.com للأخبار الإلكترونية وهو نص البحث يجعل وسائل التواصل الاجتماعي سلعة وقناة توزيع المحتوى ، من خلال إشراك جميع أجزاء غرفة الأخبار في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (التمكين). يتم تنفيذ تجسيد المحتوى عن طريق جعل المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا أوليًا لإنتاج الأخبار، يتم توزيع أعمال الصحفيين على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى وسائل الإعلام الإلكترونية الأخرى المدرجة في المجموعة الإعلامية - دون توفير أجور إضافية، تم تنفيذ التمكين عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتوزيع الأخبار أو تكبيرها تحقيق التنظيم من خلال تشكيل فريق متخصص لإدارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إنتاج الأخبار.

٦. دراسة (سامي علي مهني، ٢٠٢٠)، بعنوان "استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها"^(٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغييرات الممارسة الإعلامية، في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي ارتبطت بشبكة الإنترنت، لأن استخدام شبكة الإنترنت فتح المجال للفوضى وخلق نوعًا من الفراغ القانوني.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنظيم البيئة الإعلامية الجديدة بات ضرورة عاجلة؛ وذلك لأن هذا النوع في الإعلام الإلكتروني يصعب ممارسة الرقابة عليه، وأن أخلاقيات الإعلام في الأصل مسألة ضمير، خاصة في ظل تأخر التشريعات التي تضبط البيئة الإعلامية الرقمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغييرات الممارسة الإعلامية، في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي ارتبطت بشبكة الإنترنت، لأن استخدام شبكة الإنترنت فتح المجال للفوضى وخلق نوعًا من الفراغ القانوني.

(٤)Muslikhin, M., Mulyana, D., Hidayat, D. R., & Utari, P. (2020). The commodification, spatialization and structuration of social media in the Indonesian cyber media news. *Media and Communication*, 9(2), 110-118.

(٥) بوخاري، سامي علي مهني (٢٠٢٠). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*. المجلد ٢، العدد ٤، ص ٢٧٩-٣٠٨.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

وتوصلت الدراسة إلى أن تنظيم البيئة الإعلامية الجديدة بات ضرورة عاجلة؛ وذلك لأن هذا النوع في الإعلام الإلكتروني يصعب ممارسة الرقابة عليه، وأن أخلاقيات الإعلام في الأصل مسألة ضمير، خاصة في ظل تأخر التشريعات التي تضبط البيئة الإعلامية الرقمية.

٧. دراسة (Moyo, N, ٢٠١٩)، بعنوان " تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في وضع جدول أعمال وسائل الإعلام التقليدية" (٦)

تناولت هذه الدراسة كيفية تحديد وسائل التواصل الاجتماعي لأجندة وسائل الإعلام التقليدية وإعادة تعريف دور الصحفيين. تم إجراء تحليل المحتوى لتحليل تغطية قصص جاكوب زوما في الصحف وعلى فيسبوك من الأول من فبراير حتى الثلاثين من يونيو ٢٠١٨. تم استخدام عينة من ثلاث صحف محلية وهي ذا سيتيزن وذا سويتان ونيوايج (أفروويس)، بالإضافة إلى صفحة فيسبوك تدعى "زوماصير"، أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي يحددان أجندة بعضهما البعض. بناءً على هذه النتائج، يوصي البحث باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بما في ذلك تويتر في أبحاث مماثلة لتحديد تأثيراتها على تحديد أجندة وسائل الإعلام التقليدية (الصحف).

المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت القضايا الاجتماعية في الصحف الإلكترونية

١. دراسة (إيمان محمد أحمد حسن، ٢٠٢٣)، بعنوان "مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على الفيسبوك.. دراسة تحليلية" (٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على "الفيسبوك"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري"، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة صحيفة "الأهرام"، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة صحيفة "الأهرام"، كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة صحيفة "الأهرام"، كما أوصت النتائج بضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم مضامين إعلامية تلبى حاجات الجمهور.

(٦) Moyo, N. (2019). *The effects of social media on setting the agenda of traditional media* (Doctoral dissertation). UNIVERSITY OF SOUTH AFRICA

(٧) حسن، إيمان محمد أحمد & محمد أحمد، إيمان (٢٠٢٣). مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ص ٣٩ - ٣٥٥

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية "دراسة ميدانية"

٢. دراسة (A. Osman, N.; I. Mohamed, T.; and N. Badr, A) ، (٢٠٢٣) ، بعنوان "التعرض لشبكات الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتأملاتهم في نشر الشائعات بين الطلاب – ميدانياً"^(٨)

تهدف الدراسة إلى تحديد الشائعات في مجتمع الطلاب في عصر مواقع التواصل الاجتماعي وآليات المواجهة. تضم المجتمع البحثي عينة من الخبراء الذين يستخدمون وسائط الإعلام الجديدة. يتم استخدام النهج الوصفي والإحصائي (المقابلات والاستبيانات) لتحليل وفهم الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها. أسفرت الدراسة عن نتائج، وأهمها كالتالي: ٦٢% من المجتمع البحثي يعتقد أن استخدام الطلاب (الشباب) لشبكات الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في انتشار الشائعات، في حين يعتبر ٦٣% من المجتمع البحثي أن جودة مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل الشباب تساعد في انتشار الشائعات، و٤٣% من المجتمع البحثي يتفقون على أن مستخدمي التكنولوجيا هم في الأغلب شباب، مما يساعد في انتشار الشائعات. وأخيراً، أوصت الدراسة بأن تولي مواقع الأخبار اهتماماً بطريقة التعامل مع الأزمات، وتحقيق من الدقة والمصداقية، وزيادة التواصل الفعال بين القادة ومؤسسات الطلاب.

٣. دراسة (Khudari, Majed Numan) ، (٢٠٢٣) ، بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات الاجتماعية بين طلاب الجامعة."^(٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات الاجتماعية بين طلاب الجامعات الخاصة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب ثلاث جامعات خاصة. تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٥٣٠ طالباً للإجابة على استبيان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الطلاب يتمتعون بحرية استخدام مواقع الاجتماعية. أيضاً، يُستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا للأخبار لأنها تتنافس مع وسائل الاتصال التقليدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي به العديد من السلبيات، بما في ذلك إضاعة الوقت والجهد، وتشويه الحقائق، ونشر الشائعات في المقابل، لديهم العديد من المزايا، بما في ذلك تكوين صداقات جديدة، والتواصل مع الأصدقاء والأقارب، وتبادل الآراء.

^(٨) A. Osman, N.; I. Mohamed, T.; and N. Badr, A. (2023) "Exposure to the News Networks Through Social Media Sites and Their Reflections on Spreading Rumors among Students – Field Study, "Information Sciences Letters: Vol. 12: Iss. 6, PP -. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss6/22>

^(٩) AlKhudari, Majed Numan.(٢٠٢٣) "The Role of Social Networks in Forming Social Relations among University Students." International Journal of Education in Mathematics, *Science and Technology* ١١.١ (٢٠٢٣): p. ٢٣٦-٢٢٢

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

٤. دراسة (شيماء ابوعوف عبد الهادي ، ٢٠٢٢)، بعنوان " انتشار شائعات القضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي" (١٠)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الشائعات التي يتعرض لها المجتمع والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشرها، كما تهدف لكيفية مواجهة الشائعات على هذه المواقع وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الجمهور المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام منهج المسح عن طريق صحيفة استقصاء إلكترونية لعينة عمدية من الجمهور المتابع لصفحات الجهات الحكومية على موقع الفيس بوك ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، أن الشائعات تنتشر بشكل كبير على موقع الفيس بوك خاصة الشائعات الاقتصادية والصحية، كما توصلت إلى اعتماد عينة الدراسة على الوسائل الإعلام الرسمية للتأكد من صحة الأخبار ، وما يساعدهم على قبول المعلومات التصحيحية عن الشائعات قوة الحجة والأدلة والبراهين، ومصداقية مصدر المعلومات.

٥. دراسة (سهام حيدر عبيدات ومحمد صايل الزيود، ٢٠٢٢)، بعنوان "المسؤولية التربوية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين" (١١)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين المنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين وعددهم (١٣٣٧) إعلامياً، وبلغت عينة الدراسة (٧٤٠) إعلامياً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن مستوى واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين كان متوسطاً، إذ جسدت هذه الفقرات ككل المتوسط الحسابي (٣.٣١) والانحراف المعياري (٣٩٩)، وجاءت الفقرة يعزز الإعلام الأردني الأخلاقيات الإنسانية الحميدة في المرتبة الأولى وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة يسعى الإعلام الأردني لبث برامج تتسم بالعنف سعياً وراء الربح المادي، وفي ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بزيادة اهتمام وسائل الإعلام الأردني ببحث برامج تركز على نبذ العنف داخل المجتمع الأردني والعمل على إجراء دراسات مستقبلية تعمل على إيجاد حلول لمواجهة العنف المجتمعي والتوعية بضرورة إنتاج برامج وأفلام ورسوم متحركة تحمل قيم وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه. وإيجاد تنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية بهدف إيجاد مسؤولية تربوية للإعلام في مواجهة العنف المجتمعي.

(١٠) عبد الهادي، شيماء ابوعوف (٢٠٢٢). انتشار شائعات القضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان .

(١١) Obeidat, Siham and Al Zyoud, Mohammad (2022) "The Educational Responsibility of the Jordanian Media in the Face of Community Violence from the Point of View of Jordanian Media Professionals," *Jerash for Research and Studies Journal* مجلة الدراسات للبحوث جرش Vol. 23: Iss. 2, Article 24. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/24>

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

٦. دراسة (إسراء سامي فهمي، ٢٠٢١)، عنوان "استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية"^(١٢)

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المرأة الريفية العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتها بأسرتها، وقد تمثل مجتمع الدراسة في المرأة الريفية العاملة في المجتمع المصري، لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من النساء الريفيات العاملات في المجتمع المصري، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: دوافع استخدام المرأة الريفية العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي هو لغرض التواصل مع الأصدقاء والترفيه، وأشارت النتائج إلى أن المرأة الريفية العاملة تلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي؛ لإشباع رغبتها في الحصول على المعلومات التي تفيدها، وكذلك التسوق والعمل.

١. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب، ويمكن رصد أوجه الاستفادة العلمية كالآتي:
قامت الباحثة بمسح عدد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي اهتمت بدراسة العوامل الأخلاقية والمهنية في التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي في المحول الأول، خاصة تلك الدراسات التي ركزت على تأثير العوامل الأخلاقية والمهنية، حيث ركزت معظم الدراسات على تحليل التحولات والتحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين أو (القائم بالاتصال)، بهدف الوقوف على جملة اتجاهات والمعايير الأخلاقية والقانونية للقائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، تمكنت الباحثة من وضع وتصميم استمارة الدراسة (الاستبيان) وذلك بدقة عالية وفي ضوء المعايير والمقاييس المختلفة التي تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات الشبيهة لدراسته.

مشكلة الدراسة:

نشأت بين عمليتي الاتصال وتحقيق الغاية والتأثير هاتين، ضرورة ملحة إلى وضع مبادئ ومعايير أخلاقية يتعهد بها القائمين بالاتصال ومؤسساتهم بالرعاية والاحترام والتطبيق في إنتاج المحتوى، واتخاذ القرار بنشره، مما يعزز الثقة بين الجمهور والصحافة، وتستمد هذه المبادئ والمعايير الأخلاقية من القيم الدينية والثقافية والأعراف الراسخة للمجتمعات والأمم.

وفي ضوء الدراسات السابقة ونتائجها، تبين أن الأداء المهني للصحفيين المصريين في معالجة القضايا الاجتماعية، خاصة مع الاعتماد على صفحات التواصل الاجتماعي للبوابات الإلكترونية، وتسعى الدراسة الحالية إلى رصد عوامل معالجة القضايا الاجتماعية، وتحديد درجة أهميتها للقائمين بالاتصال في التغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية، بالتطبيق على عدد من القضايا الاجتماعية التي تشغل المجتمع المصري، ومنها

(١٢) أحمد، سامي فهمي. (٢٠٢١). استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية. *مجلة البحوث الإعلامية*، مجلد ٥٨، عدد ٤، ص ١٩٤١-١٩٩٠.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

قضايا "الترندات" أو الرأي العام مثل (سيدة القطار، وبائع الفريسكا، وسيدة المطر، والطبيب المتحرش، وقتيات التيك توك، والطفل الجائع)، فضلا عن قضايا الشرف، وكذلك قضايا العنف الأسري.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها على المستويين الآتيين:

على المستوى المهني:

• يُعدُّ تطوير الأداء المهني للصحفيين المصريين أحد أهم العوامل المؤثرة في الحصول على صحافة متميزة وفاعلة في المجتمع، لهذا كان من المهم دراسة تأثير استخدامات الصحفيين المصريين لمواقع التواصل الاجتماعي على أدائهم المهني.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الضوابط الأخلاقية والمهنية في معالجة القضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية، ومدى التزام القائم بالاتصال بالأداء المهني والأخلاقي في معالجة القضايا الاجتماعية على بوابات الصحف الإلكترونية؟

ثانيا: أهداف الدراسة الميدانية.

- رصد العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال.
- تحليل مدى التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني في معالجة القضايا الاجتماعية.
- توصيف المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال.
- تقييم نوعية الدورات التدريبية التي يحصل عليها القائم بالاتصال لمواكبة التطور مع مواقع التواصل الاجتماعي .
- رصد الآليات التي يمكن الاستعانة بها، للتحقق من صحة ما ينشر عن القضايا الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: تساؤلات الدراسة الميدانية.

١. ما نوعية العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال؟
٢. ما مدى التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني في معالجة القضايا الاجتماعية؟
٣. ما المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال؟

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

٤. ما نوعية الدورات التدريبية التي يحصل عليها القائم بالاتصال لمواكبة التطور مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

أدوات الدراسة:

أعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الاستبيان: تعتمد الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد استندت إليها الباحثة كأداة بحثية، للوصول إلى ما يحقق أهداف الدراسة، من خلال جمع البيانات المحددة، تطبيقاً على القائم بالاتصال في المواقع الصحفية الإلكترونية، وتم تحديد عينة من القائمين مجتمع الدراسة وحدودها:

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في ٢٠٠ مفردة من الصحفيين المصريين العاملين في الصحف المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة، الإلكترونية).

القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية

الأداء المهني:

تقصد الباحثة بالأداء المهني في هذه الدراسة ما يتعلق بمدى التزام المؤسسة الصحفية في كافة إصداراتها بالمعايير المهنية والضوابط الأخلاقية الحاكمة للعمل الصحفي، وبالتالي، فهو يتضمن مستويين، الأول: يتعلق بالمعايير المهنية للتغطيات الصحفية مثل الدقة والموضوعية، والثاني: يرتبط بأخلاقيات المهنة، والتي يمكن تصنيفها في ضوء أخلاقيات جمع ونشر المواد الصحفية، وأخلاقيات نشر الصور والرسوم، وأخلاقيات مرتبطة بتعامل الصحفي مع مصادره، وأخلاقيات مرتبطة بنزاهة الصحفي.

القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية: إذا كان قانون نقابة الصحفيين يشترط في الصحفي المشتغل أن يباشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في مصر، أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية يعمل فيها، ويتقاضى من هذا العمل أجراً ثابتاً بشرط ألا يمارس أخرى^(١٣).

فإنه من الصعب اعتبار كل الممارسين للعمل الصحفي في الصحف الإلكترونية من الصحفيين المشتغلين، نظراً لعدم توافق هذه الشروط ووضعيتهم في تلك الصحف، ولذلك تؤثر الباحثة استخدام وصف القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية، سواء تقاضوا عن هذا العمل أجراً ثابتاً أم لا، وسواء كانوا متفرغين للعمل أم يباثرونه إلى جانب عملهم الأساسي.

(١٣) العفيف، عنود علي. (٢٠٢١). اتجاهات القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الاخبارية الأردنية نحو تشريعات الإعلام الإلكتروني وانعكاسها على الأداء المهني، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام، ص ٧١-١١٦

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

وهو يشير إلى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية في المؤسسة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار أو المواقع^(١٤)، ونقصد به في هذه الدراسة الذين يمارسون العمل الإعلامي ممن لهم علاقة مباشرة بمعالجة محتوى الرسالة الإعلامية (شكلاً ومضموناً) في الصحافة المصرية المطبوعة وعلى صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويخرج من ذلك الذين يعملون في خدمة العمل الإعلامي من إداريين وفنيين ومهنيين مساعدين ومن في حكمهم.

ونتيجة للنجاح المتلاحق للصحف على مستوى الشكل المتميز بعوامل الجذب وأدوات التفاعل، وما يتم تقديمه من مضامين إعلامية، ليس فقط من خلال القائمين بالاتصال في الصحف الورقية، ولكن أيضاً صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أدى ذلك لظهور طبقة جديدة من الإعلاميين، غير المتخصصين في الإعلام، قد يتفوقون على المتخصصين الإعلاميين الأصليين^(١٥).

المحور الأول: -العوامل المؤثرة للقائم بالاتصال

جدول رقم (١)

يوضح العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

العوامل الداخلية	ك	%
السياسة التحريرية	١٧٥	٨٧.٥
ملكية الصحيفة	١١٣	٥٦.٥
ضغوط أثناء معالجة الأخبار والموضوعات	٦٢	٣١.٠
العائد المادي أو المعنوي	٨٨	٤٤.٠
المنافسة مع الزملاء الصحفيين	٤٦	٢٣.٠
عدم وجود تدريب مسبق على السلامة المهنية	٨٢	٤١.٠
ن = ٢٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

- تصدرت السياسة التحريرية ترتيب العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال بنسبة ٨٧,٥ %، وجاءت ملكية الصحيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٥٦,٥ %، ثم يليها العائد المادي أو المعنوي في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤,٠ %، وفي المرتبة الرابعة جاء العامل "عدم وجود تدريب مسبق على السلامة

(١٤) الصبيحي، حمد بن سليمان (٢٠٠٨م). العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور، "رسالة دكتوراه"، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ص ١.

(١٥) معتز أحمد عبد الفتاح (٢٠١٦) التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين المصريين - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية الآداب

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

المهنية" بنسبة ٤١,٠%، في حين جاء عامل "الضغوط أثناء معالجة الأخبار والموضوعات" في المرتبة الخامسة بنسبة ٣١,٠%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المنافسة مع زملاء الصحفيين ٢٣,٠%.

أظهرت النتائج السابقة أن السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية تعد من أهم المحددات التي تحكم العمل الصحفي، وتعتبر ضمن العوامل المؤثرة على استخدام قالب الفني للتحرير الصحفي الإلكتروني، وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (أسماء حمدي عبد الحميد قنديل، ٢٠١٥) (١٦).

جدول (٢)

يوضح العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

العوامل الخارجية	ك	%
النظام السياسي السائد في المجتمع	١٣٨	٦٩.٠
مساحة الحرية المسموح بها	١١٨	٥٩.٠
التعامل مع المصادر والحصول على المعلومات	٨١	٤٠.٥
العادات والتقاليد	٧٧	٣٨.٥
الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية	٧٠	٣٥.٠
الالتزام بقيم الممارسة المهنية ومعايير المسؤولية الإعلامية	٦٠	٣٠.٠
الضغوط التكنولوجية الحديثة.	٥٦	٢٨.٠
ن = ٢٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

- يرى المبحوثون أن النظام السياسي السائد في المجتمع هو أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال بنسبة ٦٩,٠%، وفي المرتبة الثانية جاء معيار "مساحة الحرية المسموح بها" بنسبة ٥٩,٠%، في حين جاء معيار التعامل مع المصادر والحصول على المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠,٥%، وفي المرتبة الرابعة جاء معيار "العادات والتقاليد" بنسبة ٣٨,٥%، وجاء معيار الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٥.٠%، وفي المرتبة السادسة جاء معيار الالتزام بقيم الممارسة المهنية ومعايير المسؤولية الإعلامية بنسبة ٣٠.٠%، وفي المرتبة الأخيرة جاء معيار الضغوط التكنولوجية الحديثة بنسبة ٢٨.٠%، مما يشير إلى أن حرية التعبير أصبحت مهددة بشكل متزايد في الآونة الأخيرة. فمن ناحية، يتزايد تضيق الخناق حول حرية الصحافة، بالإضافة إلى الملاحقات القضائية لوسائل الإعلام المستقلة والناشطين الاجتماعيين. ومن ناحية أخرى، يفرض الحجم والتأثير المتزايد لشركات التكنولوجيا الكبرى تحديات جديدة للأنظمة الديمقراطية القائمة.

(١٦) قنديل، أسماء حمدي عبد الحميد (٢٠١٥). المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة كلية الإعلام.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (هيام سعد أبو الفتوح، ٢٠١٦) ^(١٧)، والتي أشارت إلى أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال تتمثل في العوامل السياسية، يليها عوامل الرضا الوظيفي، والعوامل الإدارية والفنية في المرتبة الثالثة، وجاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الرابعة، والعوامل الاجتماعية في المرتبة الخامسة، إلى جانب الحد من تحيز اتخاذ القرارات داخل مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، والعمل على حماية الإعلاميين من قبل الجهات الأمنية العراقية.

جدول (٣)

يوضح إلى أي مدى هناك التزام من القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني في معالجة القضايا الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني
١.٠٦٥١٠	٢.٧٨٥٠	١٣.٠	٢٦	ضعيفة جدا
		٢٣.٠	٤٦	ضعيفة
		٤٤.٠	٨٨	درجة متوسطة
		١٢.٥	٢٥	درجة كبيرة
		٧.٥	١٥	درجة كبيرة جدا
		١.٠	٢٠.٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

مدى التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين، التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني في معالجة القضايا الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة بنسبة ٤٤.٠% في المرتبة الأولى، ثم الالتزام بها بدرجة ضعيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٠%، وفي المرتبة الثالثة كانت درجة الالتزام ضعيفة جدا بنسبة ١٣.٠%، في حين جاءت درجة الالتزام بشكل كبير في المرتبة الرابعة ١٢.٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الالتزام بدرجة كبيرة ٧.٥%.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، ٢٠١٧) ^(١٨)، التي توصلت إلى أن القائمين بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية يلتزمون بالضوابط القانونية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني بنسبة ٦٠% وبدرجات متفاوتة، وكان لسنوات الخبرة في العمل الصحفي،

^(١٧) أبو الفتوح، هيام سعد (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات _ دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة، قسم الصحافة والإعلام)،
^(١٨) الزعبلوي، فوزي عبد الرحمن (٢٠١٧) "التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر: دراسة ميدانية" *المجلة العلمية لبحوث الصحافة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة* ١١٤ .

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

والدورات التدريبية التي يتم تنظيمها للصحفيين حول تشريعات وقوانين الصحافة أكبر أثر في مدى التزام عينة الدراسة بالضوابط القانونية التي تحكم النشر الصحفي.

جدول (١)

المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني
		ك	%	ك	ك	%	ك	
.٥٨٥٩٣	٢.٧٢٠٠	٧٩.٠	١٥٨	١٤.٠	٢٨	٧.٠	١٤	الالتزام بالموضوعية عند نشر الأخبار والمعلومات
.٥٥٢٦٥	٢.٦٩٠٠	٧٣.٥	١٤٧	٢٢.٠	٤٤	٤.٥	٩	استخدام أسلوب لغوي صحيح وسهل ومهذب
.٦٠٥١٥	٢.٦٢٥٠	٦٩.٠	١٣٨	٢٤.٥	٤٩	٦.٥	١٣	مراعاة التوازن في عرض الآراء ووجهات النظر المختلفة
.٦٢٦٨٥	٢.٥٩٥٠	٦٧.٠	١٣٤	٢٥.٥	٥١	٧.٥	١٥	مراعاة الذوق العام والآداب العامة للمجتمع
.٥٩٨٩٧	٢.٥٥٥٠	٦١.٠	١٢٢	٣٣.٥	٦٧	٥.٥	١١	مراعاة دقة البيانات والأحكام
.٦٠٩٤٧	٢.٥٢٠٠	٥٨.٠	١١٦	٣٦.٠	٧٢	٦.٠	١٢	إسناد المعلومات والبيانات لمصدرها الأصلي
.٦٦٤٩٧	٢.٤٩٥٠	٥٩.٠	١١٨	٣١.٥	٦٣	٩.٥	١٩	استخدام الرسوم والصور الدالة على صدق المضمون
.٥٩٢٥٦	٢.٤٧٥٠	٥٢.٥	١٠٥	٤٢.٥	٨٥	٥.٠	١٠	البعد عن الغموض والمبالغة

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- المعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال، في التغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية جاءت كما يلي: في الترتيب الأول معيار (الالتزام بالموضوعية عند نشر الأخبار والمعلومات) بنسبة بلغت (٧٩,٠%)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢٠٠)، والانحراف المعياري ٥٨٥٩٣. واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب الثاني معيار (استخدام أسلوب لغوي صحيح وسهل ومهذب) بنسبة بلغت (٧٣,٥%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩٠٠)، والانحراف المعياري (٥٥٢٦٥). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب الثالث معيار (مراعاة التوازن في عرض الآراء ووجهات النظر المختلفة) بنسبة بلغت (٦٩,٠%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢٥٠)، والانحراف المعياري (٦٠٥١٥). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب الرابع معيار (مراعاة الذوق العام والآداب العامة للمجتمع بنسبة بلغت (٦٧,٠%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩٥٠)، والانحراف المعياري (٦٢٦٨٥). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب الخامس معيار (مراعاة دقة البيانات والأحكام) بنسبة بلغت (٦١,٠%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥٥٠)، والانحراف المعياري (٥٩٨٩٧). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب السادس معيار (استخدام الرسوم والصور الدالة على صدق المضمون) بنسبة بلغت (٥٩,٠%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩٥٠)، والانحراف المعياري (٦٦٤٩٧). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب السابع معيار (إسناد المعلومات والبيانات لمصدرها الأصلي) بنسبة بلغت (٥٨,٠%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٢٠٠)، والانحراف المعياري (٦٠٩٤٧). واتجاه عام موافق.
- وجاء في الترتيب الثامن معيار (البعد عن الغموض والمبالغة) بنسبة بلغت (٥٢,٥%) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧٥٠)، والانحراف المعياري (٥٩٢٥٦). واتجاه عام موافق.
- وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (راندة ماضي فكري ٢٠١٤) (١٩) التي أظهرت أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة (٤,٤٣%) ثم جاء في المرتبة الثانية الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية، ووجود درجة عالية من الالتزام بمعايير الأخلاقيات المهنية من جانب القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

(١٩) فكري، راندة ماضي (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

جدول (٢)

يوضح نوعية الدورات التدريبية التي سبق للقائم بالاتصال الحصول عليها

نوعية الدورات التدريبية التي سبق للقائم بالاتصال الحصول عليها	ك	%
أساسيات مهنة الصحافة وكيفية كتابة القصة الخبرية.	١٧٢	٨٦.٠
مبادئ التعامل الصحفي مع "السوشيال ميديا" (مواقع التواصل الاجتماعي).	١١١	٥٥.٥
صحافة الموبايل.	١٠٥	٥٢.٥
الصحافة الاستقصائية.	١٠٣	٥١.٥
الفوتوشوب. Photoshop	٥٢	٢٦.٠
رسوم الجرافيك المعلوماتية.	٢٩	١٤.٥
برنامج أفتر إفكت After effect	١٦	٨.٠
برنامج إليستريتور illustrator	١٣	٦.٥
برنامج مو هو Moho أو إنيمي استوديو سابقا	٧	٣.٥
ن = ٢٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- أساسيات مهنة الصحافة وكيفية كتابة القصة الخبرية جاءت في مقدمة نوعية الدورات التدريبية التي سبق للقائم بالاتصال الحصول عليها، بنسبة بلغت ٨٦,٠%، وفي الترتيب الثاني جاءت دورات مبادئ التعامل الصحفي مع "السوشيال ميديا" (مواقع التواصل الاجتماعي)، بنسبة بلغت ٥٥.٥%، واحتلت صحافة الموبايل المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥٢.٥%، وفي المرتبة الرابعة جاءت الصحافة الاستقصائية بنسبة بلغت ٥١.٥%، وجاء الفوتوشوب في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٦.٠%، في حين جاءت دورات رسوم الجرافيك المعلوماتية في المرتبة السادسة، بنسبة بلغت ١٤.٥%، وفي المرتبة السابعة كانت دورات برنامج أفتر إفكت After effect بنسبة بلغت ٨.٠%، وفي المرتبة الثامنة برنامج إليستريتور (illustrator) بنسبة بلغت ٦.٥%، وفي المرتبة الأخيرة برنامج مو هو Moho أو إنيمي استوديو سابقا بنسبة بلغت ٣.٥%.
- بينت نتائج الجدول السابق عدم الاهتمام بالتدريب على البرامج الحديث واستخدام التقنية الحديثة، التي تساعد على حسن الإدارة وإدراك طبيعة الرسالة الإعلامية، وتزويد فرق العمل وكوادر المؤسسة بالعلم والتدريب اللازمين خاصة مع تنامي الاهتمام الجماهيري بـ"السوشيال ميديا".
- كما تبين تلقي نسبة ٥١.٥% من المبحوثين دورات لتدريب الصحفيين على الصحافة الاستقصائية، في حين لم تحظ البرامج الحديثة بالاهتمام الكبير، رغم أنها تمكنهم من استخدام كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة في عرض المحتوى وربطه بشبكات المعلومات، حتى يتمكن القارئ من الوصول إلى الروابط الخاصة

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

بالموضوع بسهولة ويسر، والصحافة الرقمية الجديدة تعتمد على تطبيق التقنيات الحديثة والمتطورة في إجراء البحث والتقصي عن المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر المختلفة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية

١. تصدرت السياسة التحريرية ترتيب العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال، بنسبة ٨٧.٥ %، وجاءت ملكية الصحيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٥٦.٥ %، ثم يليها العائد المادي أو المعنوي في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤.٠ %.

٢. يري المبحوثون أن النظام السياسي السائد في المجتمع هو أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال، بنسبة ٦٩.٠ %، وفي المرتبة الثانية جاءت مساحة الحرية المسموح بها بنسبة ٥٩.٠ %، في حين جاء التعامل مع المصادر والحصول على المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠.٥ %.

٣. مدى التزام القائم بالاتصال بالتشريعات والقوانين، التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني، في معالجة القضايا الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، بنسبة ٤٤.٠ % في المرتبة الأولى، ثم يأتي الالتزام بها بدرجة ضعيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٠ %، وفي المرتبة الثالثة كانت درجة الالتزام ضعيفة جدا بنسبة ١٣.٠ %.

٤. بالنسبة للمعايير المهنية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر القائم بالاتصال في التغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول معيار (الالتزام بالموضوعية عند نشر الأخبار والمعلومات) بنسبة بلغت (٧٩.٠ %)، وجاء في الترتيب الثاني معيار (استخدام الصحفي أسلوب لغوي صحيح وسهلا ومهذب) بنسبة بلغت (٧٣.٥ %).

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية " دراسة ميدانية "

المراجع

المراجع باللغة العربية:

١. أبو الفتوح، هيام سعد (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات _ دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة، قسم الصحافة والإعلام،
٢. أحمد، سامي فهمي. (٢٠٢١). استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٥٨، عدد ٤، ص ١٩٤١ - ١٩٩٠.
٣. بوخاري، سامي علي مهني (٢٠٢٠). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. المجلد ٢، العدد ٤، ص ٢٧٩-٣٠٨
٤. حسن، إيمان محمد أحمد & محمد أحمد، إيمان (٢٠٢٣). مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية علي المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ص ٣٩ - ٣٥٥
٥. الزعلاوي، فوزي عبد الرحمن (٢٠١٧) "التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر: دراسة ميدانية" المجلة العلمية لبحوث الصحافة: جامعة القاهرة -كلية الإعلام -قسم الصحافة ع ١١٤
٦. الصبيحي، حمد بن سليمان (٢٠٠٨م). العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور"، رسالة دكتوراه، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ص
٧. عبد الهادي، شيماء ابو عوف (٢٠٢٢). انتشار شائعات القضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان .
٨. العفيف، عنود علي. (٢٠٢١). اتجاهات القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الاخبارية الأردنية نحو تشريعات الإعلام الإلكتروني وانعكاسها على الأداء المهني، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام، ص ٧١-١١٦
٩. فكري، راندة ماضي (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).
١٠. قنديل، أسماء حمدي عبد الحميد (٢٠١٥). المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة كلية الإعلام.
١١. معتز أحمد عبد الفتاح (٢٠١٦) التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين المصريين - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية الآداب

المراجع الأجنبية:

- 1- Muslikhin, M., Mulyana, D., Hidayat, D. R., & Utari, P. (2020). The commodification, spatialization and structuration of social media in the Indonesian cyber media news. Media and Communication, 9(2), 110-118
1. Moyo, N. (2019). The effects of social media on setting the agenda of traditional media (Doctoral dissertation). UNIVERSITY OF SOUTH AFRICA
2. Abokhoza, R., & Abdallah, R. A. Q. (2023). Journalists' Perceptions Towards Digital Media Training in Jordanian Media Organizations. Studies in Media and Communication, 11(3), 11-19.
- Sushmita, C. I., Pawito, P., & Rahmanto, A. N. (2021). RUMOURS AND INFODEMICS: JOURNALIST'S SOCIAL MEDIA VERIFICATION